التعبير

التعبير

١- كيف تكتب موضوع الإنشاء (التعبير) ؟

- يقوم موضوع الإنشاء علي ركائز " دعائم " أساسية بدونها لا يصح هذا النوع من الكتابة ، وهي تجيء علي النحو التالي :

أ. المقدمة

ب. صلب الموضوع " أفكار الموضوع "

د. الخاتمة

١- المقدمة الإنشائية

يجب أن تعبر عن الصلة النفسية بين الكاتب والموضوع ، لأنه وبهذه العلاقة الناشئة تتولد فكرة التواصل بينهما ، ثم يجب أن تجيب عن سؤال إفتراضي

ما سبب اختياري لهذاالموضوع ؟

- لنفترض أنك تود الكتابة عن :

" وقفة علي شاطئ البحر ساعة الغروب ! "

تقول مقدماً لهذا الموضوع :

" وجدتني هذه المرة أطيل النظرة كلما طال وقوفي علي العكس مما خبرته عني ، فلربما كان ذلك من أثر الغروب علي نفسي ، أو من أثر المغيب علي حياتي القادمة ، ومن يدري ماذا وجدت في وقفتي عند الغروب ؟!..... "

أو تقول :

" أنا لم أكن لأعصي فؤادي قبل اليوم ، فكنت أطيعه حين يحثني ، وأجيبه حين يناديني ولو كنت أعلم أن في ذلك ضرراً يلحق بي ، ولكنني سأعصيه هذه الساعة، ولن أجيبه علي الرحيل، بل سأبقي أرنو ببصري إلي هذا الغروب وأنا أقف علي شاطئ بحرنا العجيب؟!.... "

أو تقول :

- حاولت أن أفلت من وقفتي ، ولكنني لم أفلح هذه المرة علي غير عادتي ، فلقد كان للشعاع الغارب وتكسره في مياه البحر أثره علي نفسي ، والتي استجابت لهذا السحر الرائع ،فوقفت أنتظره دون أن أشعر بوحل الزمن ...

إنك تلاحظ – دون أدني شك – أن صناعة المقدمة ليست أمراً يستعصي عمله ، وإنما شيء من الخيال والتفكر ينشئ هذه العلاقة ، والتي من أجلها يصل الكاتب إلي أن يستحوذ علي قلب القارئ ، أو المستمع .

إننا نلاحظ ايضاً أنها تغطي انتباها للقارئ بمتابعة الموضوع وصولا إلي أفكاره ، وهذا هو المطلوب ، ومن أجل ذلك كانت أهميتها .....

٢- صلب الموضوع (أفكار الموضوع)

_ يعتبر صلب الموضوع من أهم الركائز في الكتابة الإنشائية ، والذي بدونه لا يصلح الإنشاء .

- فالخطوة الأولى لكتابة أفكار الموضوع تبدأ أولا بالإحاطة، والفهم العميق لفكرة العنوان الذي سيتعامل معه ، وبعدها تبدأ الخطوة الثالثة ، والتي تتمثل بترتيب هذه الأفكار حسب أولوية تقديمها ، وهكذا تكون .

وحتي نصل إلي أفكار الموضوع :

"وقفة علي شاطئ البحر ساعة الغروب "

إليك بيان ذلك :

أ. الإحاطة بالموضوع ومحاولة فهمه .

ب. العنوان يتحدث عن وقفة ، والوقفة تستدعي التأمل ،والانسجام والخيال ولا تكون إلا إذا كان الأمر غير عادي ، لذلك فالوقفة مثيرة بغض النظر كانت إيجابية أو سلبية . الوقفة كانت عند شاطئ البحر ، ولنا أن نتساءل : ما الذي تثيره فينا هذه الوقفة؟ولم كانت ؟ ما التساؤلات التي يمكن أن تطرح ؟.....

وبعد ذلك إبدأ بالخطوة التالية :

ج. تعداد أفكار الموضوع وبصورة عادية كما تخيلتها وإليك بيان ذلك :

١. ساعة الوقوف علي شاطئ البحر : وصفها ، ووصف مشاعري إزاء ما أري .....

٢. المكان الذي أجلس فيه ، أو أقف عليه :

وهو شاطئ البحر ، الهدوء الذي ينسجم مع الشعاع الغارب ، أو .....

٣. كيف قضيت ساعتي هذه ؟.

٤. الأثر الذي تركته في نفسي ؟

٥. الأبعاد الكامنة وراء هذه الوقفة : سلباً ، أو إيجاباً.....

ثانياً : بعد تعداد الأفكار تبدأ عملية ترتيبها ، والترتيب لها يتبع لأولويات تواصلها وتتابعها:

أ. الموضوع : "وقفة علي شاطئ البحر ساعة الغروب ..... "

- مادام أن الموضوع يتناول الوقفة علي شاطئ البحر، فمن المؤكد أن يأتي رقم (٢) في صدارة هذه الأفكار ، ثم يأتي رقم(١) ليكون الرقم التالي ، لأنه يتناول الساعة التي أقف فيها مع ذلك المكان ، ويأتي رقم (٣) في مكانه كامتداد للرقم (٢) ، ثم يكون الرقم (٥) رقم(٤) ، لأنه يتحدث عن الأبعاد الكامنة

وراء هذه الوقفة ،وأخيراً يأتي الرقم (٤) ليُكَوِّنه الرقم (٥)والأخير لأفكار هذا الموضوع ، وهذا نري المنطق (الزمني والمتكامل) كان العامل الحاسم فى تسيير عملية ترتيب الأفكار بعد حصرها ، وهكذا نصل إلي الغاية المطلوبة (الكتابة الإنشائية الصحيحة) من عملية ترتيب أفكار الموضوع ، والتي تكون في صورتها النهائية علي النحو التالي :

أ. المكان الذي أجلس فيه ....

ب. ساعة الوقوف علي شاطئ البحر .....

ج. كيف قضيت ساعتي هذه .....

د. الأبعاد الكامنه وراء هذه الوقفة : "سلبياً أو إيجابياً "

ز. الأثر الذي تركه في نفسي .

استناداً إلي ما تقدم بإمكانك أن تحصل علي موضوع جيد ، لا سيما وقد بحثت فيه عناصر كثيرة ، هي شاملة لأغلب أفكار الموضوع الممكنة ، ثم كان لا بد من الوصول إلي نهاية الموضوع .....